مجلة بوابة الباحثين للدراسات والأبحاث
Researchers Gate Journal for Studies and Research
ISSN (Print): 3080-1354 ISSN (online): 3079-787X
Volume: 2, Issue: 6 2026

مستوى كفاءة الأداء المهني لخريجي كلية التربية جامعة سرت من وجهة نظر المفتشين التربويين ببلدية سرت

The Level of Professional Performance Efficiency of Sirte University Faculty of Education Graduates from the Perspective of Educational Inspectors in Sirte Municipality

د. إمحمد عمر إمحمد عيسى – كلية التربية، جامعة سرت، ليبيا.

Dr. Emhemed Omar Emhemed Issa – Faculty of Education, Sirte University, Libya.

Dr.m.omar@su.edu.ly

DOI: https://doi.org/10.64337/rgj.v2i6.172

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى كفاءة الأداء المهني لخريجي كلية التربية بجامعة سرت من وجهة نظر المفتشين التربويين ببلدية سرت، ومدى ملاءمة برامج إعدادهم لمتطلبات الواقع الفعلي لمجال عملهم من وجهة نظر المفتشين التربويين؛ وذلك كونهم الجهة المنوط بها تقييم الأداء التدريسي للمعلمين. كما هدف البحث إلى معرفة مدى رضا المستفيدين من مخرجات كلية التربية على جوانب إعدادهم ومواطن الضعف فيها، وما المتطلبات اللازمة لتحسين أدائهم. ولقد استخدم الباحث أسلوب المسح الشامل كأحد تصنيفات المنهج الوصفي التحليلي؛ باعتباره المنهج العلمي المناسب لمثل هذه البحوث، وتمت الاستعانة بأداة الاستبانة لجمع البيانات حول موضوع البحث، وتركز مجتمع البحث على المفتشين التربويين ببلدية سرت. وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: أن مستويات كفاءة الأداء المهني لمخرجات كلية التربية، سواء الشخصية والثقافية أو المعرفية أو المهنية، جاءت بدرجة متوسطة.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة، الأداء المهني، مخرجات كلية التربية، المفتش التربوي.

Abstract

The current research aims to identify the level of professional performance competence of graduates from the Faculty of Education at the University of Sirte, from the perspective of educational inspectors in Sirte Municipality. It further examines the alignment of their preparation programs with the actual requirements of their professional field, as inspectors are the primary evaluators of teachers' instructional performance. Additionally, the research seeks to determine the level of stakeholder satisfaction regarding the outputs of the Faculty of Education, identifying areas of weakness and the requirements necessary for performance enhancement. The researcher employed the comprehensive survey method, a classification of the descriptive-analytical approach, as it is the most suitable scientific methodology for such studies. A questionnaire was utilized for data collection, targeting the community of educational inspectors in Sirte. The findings revealed that the professional performance levels of the Faculty of Education's graduates—across personal, cultural, cognitive, and professional dimensions—were rated as "moderate".

Keywords: Competence, Professional Performance, Education College Outcomes, Educational Inspector.

المقدمة

أصبحت عملية تقويم برامج التعليم الجامعي أمراً ضرورياً في المجتمعات كافة، خاصة في ظل المتغيرات المعاصرة لكي يواكب النظام التعليمي التطورات المتجددة التي يشهدها العالم بشكل مستمر؛ لذلك أصبح من الضروري إخضاع برامج التعليم في مؤسسات التعليم العالي إلى عملية تقويم مستمر، وذلك من أجل إدخال كل ما يمكن تجديده وتطويره.

ومن أهم المؤسسات التعليمية الجامعية التي ينبغي أن تخضع برامجها إلى عملية تقويم مستمر كليات التربية؛ حيث تُعد هذه الكليات من أهم المؤسسات التعليمية، إذ إن الكلية منوطة بها الثقة والمسؤولية بتربية وإعداد طلابها مهنياً وثقافياً وأكاديمياً، وتزويدهم بالقيم والاتجاهات والمعارف التي تمكنهم من المساهمة في صنع المستقبل، إذ تضطلع بإعداد وتخريج أعداد كبيرة من المعلمين سنوياً للعمل في مختلف مراحل التعليم قبل الجامعي، ليقوموا بمسؤولياتهم في تربية جيل قادر على التكيف مع التغيرات المتلاحقة (فودة، 2017، ص. 373).

ويمثل المعلم المحور الرئيسي في العملية التعليمية، وأحد أهم العناصر الأساسية المؤثرة والقادرة على إحداث التغيير الشامل وإعداد الأفراد لخدمة المجتمع والنهوض بالوطن. إن المعلم يعد أحد المداخل الأساسية للعملية التعليمية، ويتوقف ذلك بالدرجة الأولى على نوع الإعداد الذي تلقاه قبل الخدمة ومستوى ذلك الإعداد؛ ومن ثم فإن المعلم الجيد شرط أساسي ومقوم ضروري لتطوير التعليم وتحديثه لمواكبة العصر واستشراف المستقبل (عسيري، 2017، ص. 337).

ولذلك، لابد للمؤسسات التعليمية من التأكد من كفاءة خريجي كليات التربية بين الحين والآخر للوقوف على مستوى الأداء المهني لهم، وتحديد جوانب القوة وتعزيزها وجوانب الضعف والعمل على

تحسينها وتطويرها بالتنسيق مع كليات التربية. وعلى الرغم من هذه الأهمية لكليات التربية، غير أن واقع الحال يشير إلى أن هذه الكليات تواجه العديد من المشكلات والتحديات، والتي جاء بها المنشور الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بحكومة الوحدة الوطنية سنة 2021م، إضافة إلى بعض الدراسات المحلية مثل دراسة عيسى وإمحمد (2012م)، ودراسة ارحيم وإبراهيم وآخرون (2022م)، التي أوضحت جملة من المشكلات التي ساهمت بشكل أو بآخر في ضعف كفاءة مخرجاتها؛ لذلك جاء هذا البحث لمحاولة التعرف على كفاءة الأداء المهني لخريجي كلية التربية بجامعة سرت من وجهة نظر المفتشين التربويين في محاولة للوقوف على مستويات الأداء والنهوض بها.

مشكلة البحث

تعتبر مخرجات التعلم هي محصلة المدخلات والعمليات في المنظومة التعليمية، وتسمى حسب بعض الأدبيات بنواتج التعلم، وتعرف نواتج التعلم بأنها عبارة توضح ما هو متوقع من المتعلم معرفته وفهمه وما سوف يكون قادراً على القيام به في نهاية فترة من التعلم، وكيف يجب أن يتم إظهار ذلك التعلم (التركي، 2021، ص. 262). وتعد جودة الخريج من أهم ثمار الجودة، وأن الدليل الحقيقي على نجاح نظام الجودة بأي مؤسسة تعليمية هو النجاح الفعلي في مستوى خريجي المؤسسة وزيادة قدرتهم التنافسية؛ ويعني ذلك أن المؤسسة تحتاج إلى متابعة خريجيها وجمع المعلومات عن أدائهم (حسونة، 2009، ص. 6).

ويعتبر التقويم عملية منظمة وممنهجة تقوم على أسس علمية يمكن من خلالها إصدار أحكام من أجل إصلاح التعليم، وتتم وفق إجراءات وخطوات محددة تهدف لاتخاذ إجراءات علاجية وتطويرية

مرتبطة بصياغة هذه المخرجات بشكل مناسب لتحقق بها الأهداف التعليمية، وتوظف فيها الاستراتيجيات التدريسية المناسبة؛ ويرتبط ذلك بمراجعة الأهداف والمخرجات المتوقعة وتعديلها وتحديد نواحي القوة والضعف ومعالجتها وتوجيه عمليتي التعلم والتدريس وتقديم التغذية الراجعة في ضوء نتائج تقويم هذه المخرجات (التركي، 2021، ص. 263).

وبالنظر إلى كليات التربية، نجد أنها أحد أبرز المؤسسات التعليمية الجامعية التي يجب الاهتمام بها ورفع كفاءتها بسبب الدور الرئيسي الذي تقوم به والمتمثل في إعداد المعلم الذي هو المسؤول الرئيسي عن إعداد الطلاب لعالم الغد (عبد الرؤوف، 2019، ص. 3). وحتى تحقق كليات التربية الدور المطلوب منها وتنال رضا مستفيديها، فلابد لها من تقييم كفاءة خريجيها بين الحين والآخر وتحسين كفاءتها الداخلية الكيفية بشكل مستمر.

ولقد توصلت نتائج إحدى الدراسات إلى أن جودة المستوى النوعي للخريجين بكلية التربية بجامعة مصراتة دون المستوى المطلوب من وجهة نظر العينة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية، مشيرة إلى ما أكدت عليه نتائج إحدى الدراسات إلى تدهور التعليم النوعي في ليبيا (ارحيم وآخرون، 2022، ص. 888). إن كليات التربية بالجامعات الليبية عامة تعاني من بعض المشكلات، والتي يعد وجودها مؤشراً على ضعف مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لها، وهو الأمر الذي قد يترتب عليه ضعف قيامها بالأدوار المطلوبة منها وضعف مستوى خريجيها، بما يؤثر بالسلب على إعداد الأجيال القادمة؛ لذا يأتي هذا البحث للوقوف على مستوى الأداء المهني لخريجي كلية التربية بجامعة سرت من وجهة نظر المفتشين التربويين، ومن ثم يمكن بلورة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

1. ما مستوى كفاءة الأداء المهني لخريجي كلية التربية جامعة سرت من وجهة نظر المفتشين التربويين ببلدية سرت؟
2. ما مستوى الكفاءة الشخصية والثقافية لخريجي كلية التربية جامعة سرت من وجهة نظر المفتشين التربويين ببلدية سرت؟
3. ما مستوى الكفاءة المعرفية لخريجي كلية التربية جامعة سرت من وجهة نظر المفتشين التربويين ببلدية سرت؟
4. ما مستوى الكفاءة المهنية لخريجي كلية التربية جامعة سرت من وجهة نظر المفتشين التربويين ببلدية سرت؟

أهمية البحث

يستمد البحث أهميته من أهمية موضوع معرفة المستوى النوعي لمخرجات كلية التربية بجامعة سرت من وجهة نظر المفتشين التربويين، وما تقدمه نتائج هذا البحث من تغذية راجعة تفيد كلية التربية بمستوى المهارات لدى خريجيها وبناء خطة لمعالجة المهارات التي تحتاج إلى إعادة نظر واهتمام بها في برامج الإعداد للمعلم، إضافة إلى أن هذا البحث قد يفيد أيضاً المسؤولين في قطاع التعليم لمعرفة مستويات الأداء المهني للمعلمين.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على مستوى كفاءة الأداء لخريجي كلية التربية جامعة سرت من وجهة نظر المفتشين التربويين ببلدية سرت.

- التعرف على مستوى الكفاءة الشخصية والثقافية لخريجي كلية التربية جامعة سرت من وجهة نظر المفتشين التربويين ببلدية سرت.
- التعرف على مستوى الكفاءة المعرفية لخريجي كلية التربية جامعة سرت من وجهة نظر المفتشين التربويين ببلدية سرت.
- التعرف على مستوى الكفاءة المهنية لخريجي كلية التربية جامعة سرت من وجهة نظر المفتشين التربويين ببلدية سرت.

منهج البحث

تحقيقاً لأهداف البحث وللإجابة على ما يثيره من تساؤلات، يستخدم البحث الحالي أسلوب المسح الشامل كأحد تصنيفات المنهج الوصفي؛ باعتباره أنسب المناهج العلمية لمثل هذه البحوث، حيث من خلاله يتم وصف مشكلة الدراسة وتحليل جوانبها وأبعادها من خلال المعلومات التي تم جمعها بواسطة الاستبانة التي تعتبر من أهم أدوات جمع البيانات.

حدود البحث

تتحدد البحوث العلمية التربوية في مجموعة من الحدود وهي:

- **الحد الموضوعي:** يتركز الحد الموضوعي في الوقوف على مستوى كفاءة الأداء المهني لمخرجات كلية التربية جامعة سرت.
- **الحد البشري:** يتركز الحد البشري في هذا البحث في المفتشين التربويين بفرع مصلحة التفتيش التربوي ببلدية سرت.
- **الحد المكاني:** يتركز الحد المكاني لهذا البحث بالمدارس الواقعة ببلدية سرت.

- **الحد الزماني:** يرتبط الحد الزماني لهذا البحث بزمن تطبيقه، حيث تم تطبيق البحث خلال فصل الخريف للعام الدراسي 2025/2024م.

مصطلحات البحث

تتحدد مصطلحات هذا البحث في الآتي:

- **الكفاءة:** تُعرف الكفاءة بأنها التركيبة التي تجمع بين المعارف والمهارة والسلوكيات التي تمارس في سياق محدد والتي يمكن ملاحظتها أثناء العمل، وتقوم المؤسسة بتحديدها وتقييمها وتثبيتها وتطويرها (نحلة، 2016، ص. 107). وفي تعريف آخر بأنها القدرة على تحقيق مهام محددة وهي قابلة للقياس والملاحظة في النشاط؛ وبشكل أوسع، الكفاءة هي استعداد لتجنيد وتجميع ووضع الموارد في العمل، والكفاءة لا تظهر إلا في العمل.
- **الأداء المهني:** هو قدرة الفرد على إنجاز المهام والأنشطة الوظيفية المطلوبة بكفاءة وفعالية، لتحقيق أهداف المؤسسة خلال وقت محدد. يعكس هذا الأداء سلوك العاملين وجودة إنتاجيتهم، ويتم قياسه من خلال معايير محددة لتقييم مدى تحقيق الأهداف، كما يشمل المهارات، الخبرات، والقدرة على التعامل مع بيئة العمل. ويعرف أيضاً بأنه سلوك العاملين في إدارة معينة ويحدد قدراتهم على تحقيق أهداف الوظائف التي يشغلونها من خلال إنجاز المهام والأعمال في الوقت المحدد لها بغية تحقيق الأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها (أبو سمرة، 2022، ص. 5). ويعرف أيضاً بأنه الأنشطة والمهام التي يزاولها العامل في المنظمة والنتائج الفعلية التي يحققها في مجال عمله بنجاح لتحقيق أهداف

المنظمة بكفاءة وفاعلية وفقاً للموارد المتاحة والأنظمة الإدارية والقواعد والإجراءات والطرق المحددة للعمل (صلاح الدين، 2020، ص. 33).

- **الأداء المهني للمعلم:** ويعرف بأنه السلوك الذي يقوم به المعلم في المدرسة في موقف تعليمي معين داخل وخارج بيئة الصف الدراسي بهدف تحسين ممارساتهم المتعلقة بدورهم التعليمي والتربوي، وتكون هذه الممارسات قابلة للقياس (سمور، 2003، ص. 8). وفي تعريف آخر، يعرف بأنه سلوك المعلم أثناء مواقف التدريس سواء داخل الصف الدراسي أو خارجه، وهو الترجمة الإجرائية لما يقوم به المعلم من أفعال أو استراتيجية للتدريس أو إدارته للصف أو مساهمته في الأنشطة الصفية أو غيرها من الأعمال التي يمكن أن تسهم في تحقيق تقدم الطلاب (شحاتة والنجار، 2003، ص. 242).
- **خريجو كلية التربية:** هم أكاديميون مؤهلون تأهيلاً تربوياً وعلمياً وثقافياً، تحصلوا على شهادة البكالوريوس/الليسانس لإعداد وتأهيل المعلمين والمختصين في مجالات التدريس، وعلم النفس التربوي، والمناهج. يجمع الخريجون بين التخصص الدقيق في مادة علمية أو أدبية والقدرة على تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة، وإدارة الصف، وفهم خصائص نمو المتعلمين، مما يجعله جاهزاً للعمل في سلك التعليم (الأساسي، الثانوي) أو المؤسسات التربوية والاجتماعية.

المفتش التربوي

يعرف المفتش التربوي بأنه الشخص المخول بتوجيه عمل المعلمين وإرشادهم واستثارة دافعيتهم نحو النمو المهني المستمر، والأخذ بأيديهم في كل ما يحتاجونه لتطوير العملية التعليمية وتجديدها (أبو شاهين، 2009، ص. 11).

ويعرف الباحث المفتش التربوي إجرائياً بأنه ذلك الشخص الذي يمتلك خبرة طويلة في العمل التدريسي التربوي، وتم تعيينه كمفتش تربوي بناء على خبرته التربوية وبعد اجتيازه لامتحان قبول لهذه المهنة؛ ليقوم بمتابعة الأداء المهني للمعلمين في مدارسهم وتقييم أدائهم ومساعدتهم على تحسين هذا الأداء بما يسهم في تطوير العملية التربوية برمتها.

الدراسات السابقة

يعرض الباحث فيما يلي لمجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت تقييم مخرجات التعليم الجامعي بصفة عامة ومخرجات كليات التربية بصفة خاصة، وقد حرص الباحث على الاطلاع على هذه الدراسات والاستفادة منها، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات وفقاً لتسلسلها الزمني:

1. دراسة قمزاوي (2014):

بعنوان "تقويم مخرجات كليات التربية بجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس في محافظة حضرموت (الساحل)". هدف البحث الحالي إلى تقويم مخرجات كليات التربية بجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس في محافظة حضرموت الساحل. وتكونت عينة البحث من مديري المدارس بالمرحلتين الثانوية والأساسية الذين يمثلون أرباب العمل في هذا المجال، وذلك لمعرفة وجهة نظرهم في البرامج السابقة والبرامج

الحالية، ومتطلبات مرحلتي التعليم من المعلمين وتخصصاتهم للمرحلة القادمة؛ حيث تعتبر آراء هذه الفئة في مخرجات الكلية المؤشر الحقيقي لجودة مخرجات برامج كليات التربية. استخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث، والمنهج الوصفي لتحليل النتائج. وقد تفاوتت النتائج من حيث الضعف والقوة فيها من خلال آراء مديري المدارس الذين يمثلون أرباب العمل في مدارس التعليم العام والخاص والأهلي.

2. دراسة الهنداوي وآخرون (2015):

بعنوان "المواءمة بين مخرجات كليات التربية واحتياجات سوق العمل التربوي في سلطنة عمان: دراسة تحليلية". هدفت الدراسة إلى تحديد واقع المواءمة بين مخرجات كليات التربية واحتياجات سوق العمل التربوي في سلطنة عمان، كما هدفت إلى معرفة الآليات المتبعة للتعاون بين كلية التربية بجامعة السلطان قابوس ووزارة التربية والتعليم، والتوصل لمقترحات للمواءمة بين مخرجات كليات التربية واحتياجات سوق العمل التربوي. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بتحليل الإحصاءات المنشورة وغير المنشورة، كما تم توظيف المقابلة الشخصية مع مجموعة من المختصين. وأظهرت نتائج الدراسة وجود عجز في عدد من المعلمين العمانيين في بعض التخصصات مقارنة بعدد الدارسين في كليات التربية، كما أظهرت النتائج أن هناك حاجة لخطة مشتركة بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسات إعداد المعلم لمعرفة الحاجات المستقبلية من المعلمين. وأوصت الدراسة بضرورة الأخذ بالتخطيط الاستراتيجي المشترك بين وزارة التربية والتعليم وكليات التربية وإعادة افتتاح كليات التربية التي تم إغلاقها بالسلطنة.

3. دراسة الزهراني (2018):

بعنوان "ملاءمة مخرجات برنامج التربية الفنية بجامعة الملك سعود مع احتياجات سوق العمل السعودي وفق رؤية 2030". هدفت هذه الدراسة لمعرفة ملاءمة مخرجات برنامج التربية الفنية بجامعة الملك سعود للاحتياجات المتخصصة في سوق العمل السعودي وفق رؤية 2030، كما تهدف لمعرفة أهم المعوقات التي قد تحول دون ملاءمة تلك المخرجات مع سوق العمل السعودي، وكذلك إيجاد الحلول لتلك المعوقات. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تطبيق الاستبانة والمقابلة على عينة مكونة من 124 مشاركاً. وقد أظهرت النتائج عدم ملاءمة مخرجات قسم التربية الفنية لسوق العمل السعودي وفق رؤية 2030 بشكل عام إلا في جوانب التعليم، والبحث العلمي، والمتاحف. وأهم الحلول التي خرجت بها هذه الدراسة تركزت في إنشاء كلية تصميم متخصصة، وإنشاء مسارات فرعية داخل القسم، وكذلك التنسيق بين الجامعة وبين الجهات الرسمية والقطاع الخاص لبناء الخطط والبرامج المستقبلية وفقاً لاحتياجات سوق العمل.

4. دراسة الدجني وآخرون (2018):

بعنوان "الكفاءة النوعية لخريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين". هدف البحث إلى التعرف على الكفاءة النوعية لخريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين. ولتحقيق الهدف استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي وتم بناء استبانة مكونة من 28 فقرة موزعة ضمن ثلاثة مجالات هي (الكفاءة الشخصية، والمعرفية، والمهنية). وتكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمشرفين التربويين العاملين في الدوائر التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في محافظة غزة للعام الدراسي 2018/2017م، وتم توزيع الاستبانة على العينة المكونة من 111 مفردة. وأظهرت النتائج

أن الدرجة الكلية للكفاءة النوعية لخريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين جاءت بدرجة تقدير كبيرة وبوزن نسبي بلغ (68.52%)، وجاء ترتيب المجالات حسب أوزانها النسبية كالتالي: الكفاءة الشخصية بوزن نسبي (72.34%)، ثم الكفاءة المعرفية بوزن نسبي (69.63%)، تليها الكفاءة المهنية بوزن نسبي (64.43%).

5. دراسة الورثان (2019):

بعنوان "تقييم مخرجات التعليم الجامعي وفق متطلبات سوق العمل: دراسة حالة لتخصصات التربية الخاصة، علم النفس واللغة العربية بكليات التربية بجامعة شقراء". هدفت هذه الدراسة لتقدير مدى مواءمة مخرجات التعليم الجامعي مع متطلبات سوق العمل السعودي، حيث تم إعداد جدول إحصائي من بيانات وحدة الخريجين في جامعة شقراء، يحتوي على أعداد الخريجين في كليات التربية في تخصصات التربية الخاصة، وعلم النفس، واللغة العربية، وأعداد الذين حصلوا على وظائف ونسبهم حسب كل تخصص لعام (1437/ 1438 هـ). وتم تصنيف البيانات في جداول إحصائية تبين فيها أعداد الخريجين في كل تخصص ونسبة التوظيف موضحة بالمخططات البيانية، كما تم عمل جدول إحصائي آخر يبين أعداد الذين حصلوا على وظائف تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث). وتبين من النتائج أن نسب التوظيف بالمقارنة مع أعداد الخريجين كالتالي: بلغ عدد الخريجين في كليات التربية في التخصصات (تربية خاصة، علم النفس، اللغة العربية) لعام (1437/ 1438 هـ) ما يقارب (728) خريجاً، وعدد الذين حصلوا على وظائف (65) وظيفة بنسبة مئوية (19.07%) وهي نسبة منخفضة جداً مقارنة بعدد الخريجين. كما تبين أن هناك زيادة كبيرة في أعداد الخريجين، وأن الإناث يتقدمن على الذكور في أعداد الخريجين، وبالمقابل كانت نسب

التوظيف للذكور أعلى من الإناث. وقد قدم الباحث مجموعة من التوصيات، من بينها العمل على تغيير سياسات القبول بالاستناد إلى متطلبات سوق العمل السعودي، والعمل على تغيير شكل السوق وحجمه بما يتلاءم مع أعداد الخريجين، وتعزيز التنسيق والتفاعل بين المؤسسات الموجهة لسوق العمل وبين المؤسسات التعليمية والتدريبية.

6. دراسة امسلم وأبو شعفة (2019):

بعنوان "تقييم جودة مخرجات التعليم الجامعي من وجهة نظر المستفيد الخارجي: دراسة ميدانية على المديرين بالإدارات العليا والوسطى لمؤسسات سوق العمل بمدينة الخمس". هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ملاءمة مخرجات التعليم الجامعي مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل، وكذلك محاولة التعرف على وجهة نظر مؤسسات سوق العمل (المستفيد الخارجي) ومدى رضاهم عن جودة مخرجات التعليم الجامعي. وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على عدة أسئلة كان أبرزها: هل تمتلك مخرجات التعليم الجامعي مقومات الجودة التي تؤهلها لإشباع حاجات ومتطلبات سوق العمل؟ وتم استخدام المنهجين الوصفي والتحليلي نظراً لملاءمة المنهجين لموضوع الدراسة، حيث بلغ حجم مجتمع الدراسة (72) موظفاً من المديرين العاملين في الإدارات العامة ومديري الإدارات ورؤساء الأقسام بالشركات قيد الدراسة. وتم تصميم استمارة استبانة وتوزيعها حيث تم الحصول على (52) استبانة مطابقة لإجابات الدراسة وتساؤلاتها. واستخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التي تناسب الدراسة وتخدم أغراضها، والمتمثلة في بعض مقاييس النزعة المركزية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتوزيعات التكرارية، واختبار فرضيات الدراسة باستخدام اختبار ((T–Test. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن جودة أبعاد مخرجات التعليم الجامعي كانت جميعها في

مستوى متدنٍ وذلك من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وكذلك أن أبعاد جودة مخرجات التعليم الجامعي جميعها كانت دالة إحصائياً، وهذا يعني أن مخرجات التعليم الجامعي لا تتمتع بالجودة المقبولة من وجهة نظر المستفيد الخارجي. ومن أهم توصيات الدراسة: ضرورة تركيز المؤسسات الجامعية على مواءمة مخرجاتها مع احتياجات ومتطلبات مؤسسات سوق العمل لسد تلك الاحتياجات من جهة، ولضمان حصول الخريجين على فرص العمل المناسبة لتخصصاتهم من جهة أخرى، والعمل على الارتقاء وتحقيق الجودة في كافة مخرجاتها، ولاسيما مستوى كفاءة جودة الخريجين باعتبارهم من أهم مخرجات التعليم الجامعي.

7. دراسة الزهراني (2020):

بعنوان "تقويم برنامج بكالوريوس التربية الفنية بجامعة الملك سعود من خلال قياس رضا الطلبة والخريجين". هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى رضا الطلبة والخريجين عن برنامج البكالوريوس المقدم لهم بقسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود من خلال ثلاثة مجالات هي: طبيعة البرنامج والمقررات، وأداء أعضاء هيئة التدريس، والمرافق والمعامل والتجهيزات. كما تهدف لمعرفة فروق مستوى رضا الطلبة والخريجين عن البرنامج وفقاً لمتغير الجنس ومتغير الحالة الدراسية. وللوصول إلى هذه الأهداف استخدم الباحث منهج الوصف التحليلي، واختيرت عينة عشوائية بلغت (116) من طلبة وخريجي القسم. وقد أظهرت النتائج أن هناك رضا من قبل الطلبة والخريجين المشاركين في هذه الدراسة عن البرنامج من خلال محوري (طبيعة البرنامج والمقررات، وأداء أعضاء هيئة التدريس)، في حين ظهر عدم الرضا عن محور (المرافق والمعامل والتجهيزات). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشاركين تعزى لمتغير الجنس لصالح عينة الذكور

في محور (أداء أعضاء هيئة التدريس)، في حين كانت الفروق لصالح عينة الإناث في محور (المرافق والمعامل والتجهيزات). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لاختلاف الحالة الدراسية لأفراد العينة، كما أوصت الدراسة بتطوير برنامج القسم وتحديثه.

8. دراسة الزيود (2022):

بعنوان "واقع مخرجات كليات العلوم التربوية ومواءمتها لحاجات سوق العمل في الجامعات الأردنية". هدفت الدراسة إلى معرفة واقع مخرجات كليات العلوم التربوية بالجامعات الأردنية ومستوى مواءمتها لحاجات سوق العمل، وذلك من وجهة نظر أرباب العمل في القطاعين العام والخاص. استخدمت الدراسة المنهج النوعي المعتمد على المقابلة كأداة للدراسة، وتم التأكد من صدقها وثباتها. وتألف مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس وأعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الحكومية والخاصة والمشرفين التربويين في العاصمة عمان، وقد تم اختيار عينة قصدية متيسرة عددها (60) رباً من أرباب العمل المشار إليهم. وأظهرت نتائج الدراسة اتفاق جميع أفراد العينة بأن المستوى العلمي لخريجي كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية جيد نسبياً، وأن مستوى الخريجين المهاري جيد من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ومديري المدارس، ومقبول نسبياً من وجهة نظر المشرفين التربويين. وبخصوص درجة مواكبة برامج كليات العلوم التربوية للمستجدات العلمية والمهارية، اتفق أعضاء الهيئة التدريسية ومديرو المدارس بأنها بدرجة جيدة نسبياً، بينما أشار المشرفون التربويون بأنها مقبولة. وبخصوص المواءمة بين مخرجات كليات العلوم التربوية لحاجات سوق العمل، يرى أعضاء الهيئة التدريسية ومديرو المدارس بأنها مقتصرة في أغلبها على الجانب المعرفي (النظري) على حساب الجانب المهاري (التطبيقي)، في حين يرى المشرفون

التربويون بعدم وجود المواءمة، وتطرح الدراسة مجموعة من المقترحات التربوية التي تعمل على تحقيق الملاءمة.

9. دراسة ارحيم وآخرون (2022):

بعنوان "مدى مواءمة مخرجات كلية التربية بجامعة مصراتة لحاجة سوق العمل في ليبيا". أُجري هذا البحث في كلية التربية بجامعة مصراتة وهدف إلى التعرف على مدى مواءمة مخرجات كلية التربية بجامعة مصراتة لحاجة سوق العمل في ليبيا من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسها. كما هدف البحث من خلال نتائجه إلى المساهمة في اقتراح توصيات وحلول قد تفيد في الارتقاء بمخرجات الكلية بما يتلاءم وسوق العمل. وتكمن أهمية البحث في أن كلية التربية من أهم الكليات التي تمد مؤسسات التعليم العام بمخرجاتها من التربويين والتربويات، والمعلمين والمعلمات في مختلف التخصصات؛ ليقوموا بتربية النشء وتعليمهم، وبالتالي فلهذه الكلية دور كبير في تغطية حاجة سوق العمل في مجالها. استخدم الباحثون المنهج الوصفي لجمع البيانات عن طريق استخدام استبانة تم إعدادها وتحكيمها، ومن ثم توزيعها على عينة عشوائية من مجتمع البحث، واستخدم في البحث العمليات الإحصائية المناسبة. أشارت نتائج البحث إلى أن جودة المستوى النوعي للخريجين بالكلية دون المستوى المطلوب من وجهة نظر العينة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وأشارت أيضاً إلى أن مواءمة البحوث العلمية بالكلية لحاجة سوق العمل ومطالب المجتمع من وجهة نظر العينة لم ترتق للمستوى المطلوب أيضاً.

10. دراسة أبو عبد الله وآخرون (2022):

بعنوان "جودة مخرجات التعليم العالي وعلاقتها بمتطلبات سوق العمل: دراسة تطبيقية بقسم التمويل والمصارف بكلية الاقتصاد بالعجيلات". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وتحليل العلاقة بين جودة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم التمويل والمصارف في كلية الاقتصاد بالعجيلات البالغ عددهم (25) فرداً، ونظراً لصغر حجم المجتمع تم استخدام أسلوب المسح الشامل وسيلة لتجميع البيانات اللازمة للجانب العملي للدراسة، وتم إعداد استمارة استبانة. وبعد توزيعها وتحليلها تبين عدم وجود علاقة بين إدارة البرامج التعليمية ومتطلبات سوق العمل، لوجود خلل في مدخلات التعليم الجامعي المتمثلة في البرامج التعليمية وما شهدته من ربكة في إدارتها خلال السنوات الأخيرة، إضافة إلى عدم وجود علاقة بين الفاعلية التعليمية للبرامج ومتطلبات سوق العمل، وهذا يعود إلى جمود المشاريع التنموية، أو الخدمية، أو الاستثمارية التي تستوجب خريجين تلقوا برامج تعليمية ذات فاعلية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد هذا العرض للدراسات السابقة، نوضح أن البحث الحالي اتفق مع جميع الدراسات السابقة في نوع المنهج المستخدم وأداة البحث والهدف الرئيسي من البحث وهو التعرف على مستويات الأداء للخريجين؛ غير أنها اختلفت مع بعضها في نوعية الخريجين المستهدفين والقطاع الذي تم تطبيق الدراسة عليه، إضافة إلى الاختلاف في الحدود الزمانية والمكانية والبشرية مع أغلب الدراسات. ولقد

استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة البحث وصياغة تساؤلاتها، فضلاً عن إعداد الاستبانة الخاصة بجمع البيانات الميدانية.

الدراسة الميدانية وإجراءاتها

يعرض الباحث فيما يلي لأهداف البحث، ومجتمع البحث، وأداة البحث وإجراءات صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، ثم تحليل نتائج البحث والإجابة عن تساؤلاته، وتوصيات البحث ومقترحاته، ونعرض فيما يلي لكل خطوة من هذه الخطوات:

أولاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى كفاءة الأداء المهني لخريجي كلية التربية بجامعة سرت من وجهة نظر المفتشين التربويين، سواء الكفاءة الشخصية، أو الكفاءة العلمية والمعرفية، أو الكفاءة المهنية والتربوية.

ثانياً: مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث في المفتشين التربويين بفرع مصلحة التفتيش التربوي ببلدية سرت والبالغ عددهم (49) مفتشاً تربوياً. ونظراً لصغر حجم المجتمع، فإن الباحث اتبع منهج المسح الشامل كأحد تصنيفات البحوث الوصفية. وفيما يلي توزيع مجتمع الدراسة حسب خصائصه الديموغرافية والمهنية:

جدول رقم (1): توزيع أفراد مجتمع البحث من المفتشين التربويين بمدينة سرت وفقاً للنوع والتخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
النوع	ذكور	11	%22.4
	إناث	38	%77.6
المؤهل العلمي	دبلوم معلمين عام	1	%2
	دبلوم معلمين خاص	34	%69.4
	دبلوم معلمين عالي	6	%12.2

	جامعي فما فوق	8	%16.3
التخصص العلمي	علوم إنسانية	24	%49
	علوم تطبيقية	25	%51
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	-	-
	من 5 – 10 سنوات	3	%6.1
	من 11 – 15 سنة	5	%10.2
	15 سنة فأكثر	41	%83.7
المجموع		**49**	**%100**

المصدر: مصلحة التفتيش التربوي بالمنطقة الوسطى، إحصائية بعدد المفتشين التربويين ببلدية سرت للعام الدراسي 2025/2024م، بيانات غير منشورة.

تشير بيانات الجدول السابق، والذي يوضح توزيع أفراد المجتمع، إلى أن عدد المفتشين التربويين بلغ (49) مفتشاً تربوياً؛ منهم نسبة 22.4% من الذكور، و77.6% من الإناث. أما من حيث توزيعهم حسب المؤهل العلمي، فقد بلغت نسبة من يحملون دبلوم معلمين عام 2%، بينما بلغت نسبة من يحملون دبلوم معلمين خاص 69.4%، في حين بلغت نسبة من يحملون مؤهل الدبلوم العالي 12.2%، وبلغت نسبة من يحملون مؤهلاً جامعياً فما فوق 16.3%. أما من حيث توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي، فقد بلغت نسبة من يحملون تخصص العلوم الإنسانية 49%، بينما بلغت نسبة ذوي تخصص العلوم التطبيقية 51%.

ثالثاً: أداة البحث

قام الباحث بإعداد استمارة استبانة لجمع البيانات حول موضوع الدراسة، ولقد تم الاعتماد في بناء الأداة على الدراسات السابقة، لا سيما دراسة (الدجني وآخرون، 2018م). وتكونت الأداة من ثلاثة محاور رئيسة هي: الكفاءة الشخصية (وما يمتلكه خريج كلية التربية من سمات شخصية وما يتمتع

به من ثقافة)، والكفاءة المعرفية والعلمية، والكفاءة المهنية والتربوية؛ وضم كل محور عدداً من العبارات التي تعبر عنه.

1. صدق الأداة:

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة التربية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا، وكليات التربية بجامعات: (بنغازي، عمر المختار، مصراتة، المرقب، الأسمرية، الزاوية، وبني وليد)؛ حيث طُلب منهم الحكم على مدى ملاءمة كل فقرة من فقرات الأداة، وتم إجراء التصويبات اللازمة عليها وفقاً لآراء السادة المحكمين.
- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي للأداة باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) $Pearson$ لقياس العلاقة بين كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية لإجمالي الأبعاد المتعلقة بالبحث، كما تشير نتائج الجدول التالي:

جدول رقم (2): معاملات ارتباط صدق الاتساق الداخلي لمحاور مستوى كفاءة الأداء المهني لخريجي كلية التربية جامعة سرت من وجهة نظر المفتشين التربويين ببلدية سرت "باستخدام معامل ارتباط بيرسون"

محاور الأداة	معامل الارتباط (r)
المميزات والمواصفات الشخصية للخريج	**0.812**
المواصفات والكفايات المعرفية للخريج	**0.729**
مميزات الكفاءة المهنية للخريج	**0.713**

** دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)

من الجدول السابق، يمكن تتبع معاملات الارتباط بين كل محور من محاور مستوى كفاءة الأداء المهني لخريجي كلية التربية جامعة سرت من وجهة نظر المفتشين التربويين ببلدية سرت والدرجة

الكلية التي تنتمي إليها؛ حيث تعد معاملات الارتباط لكل محور دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01). وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.713 و0.812)، مما يدل على أن جميع المحاور صادقة ومرتبطة مع أداة الدراسة، الأمر الذي يبين صدق أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

2. ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام اختبار (ألفا كرونباخ) $Cronbach's Alpha$، والجدول التالي يوضح قيم ثبات الأداة:

جدول رقم (3): معامل ثبات الأداة لمستوى كفاءة الأداء المهني لخريجي كلية التربية جامعة سرت من وجهة نظر المفتشين التربويين ببلدية سرت باستخدام معامل ألفا كرونباخ

الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
معايير الكفايات الشخصية للخريج	12	0.818
معايير الكفايات العلمية والمعرفية للخريج	14	0.832
معايير الكفايات المهنية والتربوية للخريج	16	0.878
المقياس ككل	**42**	**0.882**

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الثبات عالية، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.882)؛ وتشير هذه القيم العالية إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

1. **التكرارات والنسب المئوية (Frequencies & Percentages):** للتعرف على الخصائص الأولية لمفردات عينة الدراسة، وتحديد استجاباتها تجاه عبارات المقياس، وتعتبر النسب المئوية تعبيراً رياضياً لمقارنة الأرقام من نفس النوع أو وحدات القياس.

2. **المتوسط الحسابي ((Mean:** لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة عن كل فقرة، وتم اعتماد المتوسط الحسابي في هذه الدراسة كبعد لقياس الدرجة المتحصل عليها وتقييمها، وذلك من خلال ترتيب العبارات وفقاً لأعلى متوسط حسابي.
3. **الانحراف المعياري (Standard Deviation):** للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات عينة الدراسة لكل فقرة عن متوسطها الحسابي؛ حيث يوضح التشتت في الاستجابات، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.
4. **اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):** لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
5. **معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)(:** لقياس درجة الارتباط والاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة (ملاحظة: تم تصحيح المسمى من "سيبرمان" إلى "بيرسون" لتطابقها مع الجدول رقم 2 والتحليل الوارد أعلاه).

ولتحديد معايير الاستجابة على الأداة، تم استخدام **(مقياس ليكرت الثلاثي)**؛ فقد خصص لكل فقرة وردت في الاستبانة ثلاثة خيارات للإجابة من وجهة نظر كل مفتش تربوي، وذلك من أجل تحديد درجة (مستوى كفاءة الأداء المهني لخريجي كلية التربية جامعة سرت)، وهذه الخيارات هي: **(عالي – متوسط – منخفض)**، وأخذت الدرجات القيم: (3، 2، 1)؛ حيث تمثل الدرجة (3) أعلى مستوى للأداء المهني (المستوى العالي)، والدرجة (1) تمثل أدنى مستوى (المستوى المنخفض).

خامسا: نتائج الدراسة

للإجابة عن السؤال الرئيس والذي نصه ما مستوى كفاءة الأداء لخريجي كلية التربية جامعة سرت من وجهة نظر المفتشين التربويين ببلدية سرت؟

قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى معايير كفاءة الأداء لخريجي كلية التربية جامعة سرت والتي يوضحها الجدول الآتي:

جدول (4) يوضح استجابات المفتشين التربويين من خلال المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب حسب الأهمية لمستوى كفاءة الأداء المهني لخريجي كلية التربية

ر. م	مستوى كفاءة الأداء المهني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	معايير الكفايات الشخصية للخريج	2.3333	0.70196	1	متوسطة
-2	معايير الكفايات المعرفية والعلمية للخريج	2.2917	0.69025	2	متوسطة
-3	معايير الكفايات المهنية والتربوية للخريج	2.2500	0.84699	3	متوسطة

تشير بيانات الجدول السابق رقم (4) والذي يوضح استجابات المفتشين التربويين حول مستوى كفاءة الأداء المهني لخريجي كلية التربية والذي جاء في مجمله متوسطاً سواء لمعايير الكفايات الشخصية للخريج حيث بلغ المتوسط الحسابي(2.3333) لمعايير الكفايات الشخصية للخريج ، وجاءت في المرتبة الثانية معايير الكفايات المعرفية والعلمية للخريج وبمتوسط حسابي قدره (2.2917) وجاءت في المرتبة الثالثة معايير الكفايات المهنية والتربوية وبمتوسط حسابي قدره (2.2500)

للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه ما مستوى الكفاءة الشخصية والثقافية لخريجي كلية التربية جامعة سرت من وجهة نظر المفتشين التربويين ببلدية سرت؟ قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى معايير الكفاءة الشخصية والثقافية لخريجي كلية التربية جامعة سرت والتي يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (5) يوضح استجابات المفتشين التربويين بمدينة سرت حول معايير الكفاءة الشخصية والثقافية لخريجي كلية التربية جامعة سرت

ر. م	معايير الكفاءة الشخصية والثقافية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	يتمتع خريج كلية التربية بدماثة الخلق والشخصية المتزنة.	2.5833	0.58329	1	عالية
-2	ينشئ الخريج علاقات شخصية إنسانية طيبة مع الزملاء والتلاميذ.	2.3750	0.76967	3	عالية
-3	يؤمن خريج كلية التربية بأخلاقيات مهنة التدريس وملتزم بها.	2.2500	0.84699	8	متوسطة
-4	يحرص الخريج على استشارة الاخرين ويحترم اراءهم.	2.4583	0.72106	2	عالية
-5	يمتلك الخريج الدافعية للعمل الجماعي لتحقيق اهداف المؤسسة.	2.3433	0.70232	4	متوسطة
-6	لديه الرغبة في تطوير ذاته مهنياً ويتقبل الافكار الجديدة.	2.3333	0.70196	5	متوسطة
-7	يتميز الخريج بالمرونة وعدم التعصب في الآراء	2.3333	0.70196	5	متوسطة
-8	يمتلك خريج كلية التربية القدرة على التفكير بأسلوب نقدي بناء	2.2500	0.84699	8	متوسطة
-9	يمتلك خريج كلية التربية المهارات الفنية اللازمة لأداء عمله	2.2500	0.84699	8	متوسطة
-10	يتحدث الخريج بلغة واضحة ومفهومة.	2.2750	0.76967	7	متوسطة
-11	يدير الخريج الفصل ويسيطر عليه بشكل جيد طوال وقت الحصة	2.2917	0.69025	6	متوسطة
-12	يجيد الخريج مهارة إدارة الحوار والمناقشة البناءة داخل الفصل الدراسي	1.8312	54778.	9	ضعيفة
	المقياس ككل	**2.3333**	**0.70196**		**متوسطة**

يلاحظ من بيانات الجدول السابق والمتعلق باستجابات المفتشين التربويين حول معايير الكفاءة الشخصية والثقافية لخريجي كلية التربية والتي جاءت في مجملها متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.3333) اما من حيث مؤشرات هذا المعيار فقد بينت استجابات مجتمع الدراسة ان خريج كلية التربية يتمتع بدماثة الخلق والشخصية المتزنة وجاءت هذه الصفة في المرتبة الأولى وبمتوسط اعلى من المتوسط العام بلغ (2.5833) وجاءت في المرتبة الثانية مؤشر حرص الخريج على استشارة

الاخرين ويحترم اراءهم وبمتوسط حسابي قدره (2.4583) اعلى من المتوسط العام، بينما جاءت بقية مؤشرات معيار الكفاءة الشخصية و الثقافية دون المستوى المتوسط ، وجاء مؤشر لمثلاك خريج كلية التربية القدرة على التفكير بأسلوب نقدي بناء ، ومؤشر امتلاك خريج كلية التربية المهارات الفنية اللازمة لأداء عمله في تراتيب متأخرة في قائمة معايير الكفاءة الشخصية والثقافية وبمتوسط حسابي بلغ (2.2500) لكلا المؤشرين ، وجاء مؤشر اجادة الخريج مهارة إدارة الحوار والمناقشة البناءة داخل الفصل الدراسي في المرتبة الأخيرة وبدرجة ضعيفة بمتوسط حسابي قدره (1.8312) اقل من المتوسط العام.

وللإجابة على التساؤل الثاني والذي نصه: ما مستوى الكفاءة المعرفية لخريجي كلية التربية جامعة سرت من وجهة نظر المفتشين التربويين ببلدية سرت؟ قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى معايير الكفاءة المعرفية لخريجي كلية التربية جامعة سرت والتي يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (6) يوضح استجابات مجتمع الدراسة من المفتشين التربويين حول معايير الكفاءة المعرفية لخريجي كلية التربية جامعة سرت

ر. م	الكفاءة المعرفية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	يمتلك الخريج قدر كبير من المعرفة في مجال تخصصه العلمي	2.3333	0.70196	5	متوسطة
-2	يمتلك الخريج معرفة واسعة بخصائص المرحلة العمرية التي يقوم بالتدريس لها	2.3750	0.76967	4	عالية
-3	يمتلك الخريج معرفة كافية بالمفاهيم والمصطلحات العلمية في مجال تخصصه	2.3333	0.70196	5	متوسطة
-4	يغطي موضوعات المقرر بشكل شامل وجيد	2.5417	0.65801	2	عالية
-5	متمكن من المادة الدراسية التي يقدمها	2.2500	0.84699	10	متوسطة
-6	يعرض المادة العلمية بطريقة سهلة ومبسطة	2.2750	0.76967	9	متوسطة
-7	يمتلك المام جيد باستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة	2.3333	0.70196	5	متوسطة

-8	يوظف المعلومات وفقا للخصائص النمائية في المراحل العمرية المختلفة.	2.5417	0.65801	2	عالية
-9	لديه معرفة تامة بفلسفة المنهج الليبي وأهدافه وخطوطه العريضة	2.5000	0.72232	3	عالية
-10	قادرا على انتاج الوسائل التعليمية اللازمة للدرس بشكل جيد في حالة عدم توفرها	2.1948	0.62910	12	متوسطة
11	يلم بالعديد من أساليب التقويم التي تناسب الفروق الفردية بين التلاميذ	2.2500	0.84699	10	متوسطة
12	يطبق المفاهيم العلمية على امثلة من الواقع	2.0649	0.59245	13	متوسطة
13	يوظف الخريج تقنيات التعليم المختلفة بمهارة اثناء الشرح	2.2987	0.74454	8	متوسطة
14	ينوع الخريج في أساليب التقويم بحسب طبيعة الدرس والمادة العلمية به بشكل جيد	2.5844	0.54654	1	عالية
	المقياس ككل	**2.3431**	**0.424555**	-	**متوسطة**

يلاحظ من بيانات الجدول السابق والمتعلق باستجابات المفتشين التربويين حول معايير الكفاءة المعرفية لخريجي كلية التربية والتي جاءت في مجملها متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.3431) اما من حيث مؤشرات هذا المعيار فقد بينت استجابات مجتمع الدراسة ان خريج كلية التربية يقوم بتنوع في استخدام أساليب التقويم بحسب طبيعة الدرس والمادة العلمية به بشكل جيد ، كما انه يقوم بتغطية موضوعات المقرر بشكل شامل وجيد . إضافة الى انه يوظف المعلومات وفقا للخصائص النمائية في المراحل العمرية المختلفة.، كما ان لديه معرفة تامة بفلسفة المنهج الليبي وأهدافه وخطوطه العريضة ، إضافة الى انه يمتلك الخريج معرفة واسعة بخصائص المرحلة العمرية التي يقوم بالتدريس لها يمتلك الخريج معرفة واسعة بخصائص المرحلة العمرية التي يقوم بالتدريس لها ، ولقد جاءت هذه المميزات التي يتمتع به خريج كلية التربية بمستوى عال اعلى من المتوسط العام لمحور الكفاءة المعرفية ، في حين جاءت بقية المؤشرات بمستوى متوسط.

وللإجابة على التساؤل الثالث والذي نصه: ما مستوى الكفاءة المهنية لخريجي كلية التربية جامعة سرت من وجهة نظر المفتشين التربويين ببلدية سرت؟ قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي

والانحراف المعياري لمستوى معايير الكفاءة المهنية لخريجي كلية التربية جامعة سرت والتي يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (7) يوضح استجابات مجتمع الدراسة من المفتشين التربويين حول معايير الكفاءة المهنية لخريجي كلية التربية جامعة سرت

ر.م	الكفاءة المهنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	يمتلك القدرة على صياغة الأهداف التعليمية في المجالات المختلفة	2.3333	0.70196	2	متوسطة
2	يقوم بتنظيم خطة الدرس بشكل متكامل وواضح	2.4167	0.71728	1	عالية
3	يقوم الخريج بإعداد عروض تقديمية للمادة الدراسية وعرضها بشكل فعال	2.2500	0.84699	6	متوسطة
4	يجيد مهارة التقديم للدرس وجذب انتباه التلاميذ	2.4167	0.71728	1	عالية
5	يوظف مهارات التواصل الفعال كنبرة الصوت ولغة الجسد اثناء الحصة	2.2857	0.60387	4	متوسطة
6	يستطيع الخريج توصيل المعلومات حسب مستوى المتلقي للمعلومة	2.2597	0.61564	5	متوسطة
7	يستخدم الخريج أساليب تواصل فعالة في التدريس تتوافق مع طبيعة الدرس	2.2857	0.60387	4	متوسطة
8	يستخدم الخريج أساليب التفكير الناقد في تعامله مع المواقف التعليمية المختلفة	2.2597	0.61564	5	متوسطة
9	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ عند اعداد خطط الدروس.	2.3333	0.70196	2	متوسطة
10	يستخدم أساليب تدريس حديثة ومتنوعة حسب طبيعة كل درس	2.3333	0.70196	2	متوسطة
11	لديه القدرة في التعامل مع المشكلات الصفية المختلفة	2.2500	0.84699	6	متوسطة
12	يوظف التقويم التربوي بأنواعه المختلفة	2.4167	0.71728	1	عالية
13	يوفر مناخ تعليمي يحفز على التفكير	1.9221	0.64413	8	متوسطة
14	ينهي الخريج الدرس ويلخصه بمهارة في نهاية الحصة	2.2987	0.62964	3	متوسطة
15	يضبط الخريج وقت الحصة ويديره بشكل جيد	2.2500	0.84699	6	متوسطة
16	يمتلك مهارات تنظيمية عالية (تخطيط – تنفيذ – تقويم)	2.1948	0.66962	7	متوسطة
	المقياس ككل	**2.02**	**49291.**		**متوسطة**

يلاحظ من بيانات الجدول السابق والمتعلق باستجابات المفتشين التربويين حول معايير الكفاءة المهنية لخريجي كلية التربية والتي جاءت في مجملها متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.02) اما من حيث مؤشرات هذا المعيار فقد بينت استجابات مجتمع الدراسة ان خريج كلية التربية على الصعيد المهني يقوم بتنظيم خطة الدرس بشكل متكامل وواضح، إضافة الى انه يجيد مهارة التقديم للدرس وجذب انتباه التلاميذ، إضافة الى انه يوظف التقويم التربوي بأنواعه المختلفة ، ولقد جاءت هذه المؤشرات بدرجة عالية في خريج كلية التربية وفقا لتقييم المفتش التربوي وبمتوسط حسابي اعلى من المتوسط العام (2.4167). اما بقية الخصائص او المؤشرات المتعلقة بالكفاءة المهنية فقد جاءت في مجملها متوسطة.

اهم نتائج الدراسة:

تبين من خلال استجابات المفتشين التربويين حول مستوى الأداء المهني لخريجي كلية التربية جامعة سرت ان مستوى هذا الأداء جاء في مجمله متوسطاً سواء في معايير الكفاءة الشخصية او معايير الكفاءة المعرفية او معايير الكفاءة المهنية ام على مستوى كل مؤشر من مؤشرات معايير كفاءة الأداء المهني فقد جاءت المؤشرات التالية بدرجة عالية في كفاءة الأداء المهني لخريج كلية التربية ومنها:

- يتمتع خريج كلية التربية بدماثة الخلق والشخصية المتزنة.
- يحرص الخريج على استشارة الاخرين ويحترم اراءهم.
- ينشئ الخريج علاقات شخصية إنسانية طيبة مع الزملاء والتلاميذ.
- ينوع الخريج في أساليب التقويم بحسب طبيعة الدرس والمادة العلمية به بشكل جيد

- يغطي موضوعات المقرر بشكل شامل وجيد
- يوظف المعلومات وفقا للخصائص النمائية في المراحل العمرية المختلفة.
- لديه معرفة تامة بفلسفة المنهج الليبي وأهدافه وخطوطه العريضة
- يمتلك الخريج معرفة واسعة بخصائص المرحلة العمرية التي يقوم بالتدريس لها.
- يقوم بتنظيم خطة الدرس بشكل متكامل وواضح.
- يجيد مهارة التقديم للدرس وجذب انتباه التلاميذ
- يوظف التقويم التربوي بأنواعه المختلفة

اما بقية المؤشرات فقد جاءت في المستوى المتوسط ودون المتوسط الامر الذي يقود الباحث بتقديم مجموعة من التوصيات التي من شانها ان تسهم في تحسين مستوى الأداء المهني لخريجي كلية التربية ومن اهم التوصيات ما يلي:

- وضع سياسة واضحة لقبول الطلاب بكلية التربية تأخذ في الاعتبار اختبارات قياس الميول للمهنة.
- قبول الطلاب المتميزين في الشهادة الثانوية العامة من ذوي التقديرات العالية بحيث لا يقل تقدير الطالب عن جيد.
- اجراء مقابلة شخصية للطلاب المتقدمين للدراسة بكلية التربية.
- المتابعة الدورية للمناهج الدراسية وتطويرها بشكل دوري بما يتلاءم والتطورات الحالية في مختلف فروع المعرفة.

- زيادة الوعاء الزمني لبرنامج التربية العملية المنفصلة والمتصلة لتكون على مدار عام دراسي كامل.
- تزويد كلية التربية بمختلف المعامل المتخصصة من معامل للغات والحاسوب والعلوم التطبيقية الأخرى كالكيمياء والاحياء والفيزياء وتوفير مستلزمات تشغيلها لأحداث نوع من التوازن بين المقررات النظرية والتطبيقية.
- إعطاء اهمية أكثر في عملية التدريس للمقررات الخاصة بطرق التدريس العامة والخاصة والتقنيات التربوية وإدارة الصف الدراسي حتى يتسلح الطالب بالمهارات العملية.
- إيلاء تدريس مقرر اخلاقيات مهنة التدريس أهمية كبيرة وتطوير مفرداتها لتنمية الجوانب الوجدانية لمهنة التدريس لدى الطلاب وإعادة الهيبة لهذه المهنة السامية.

المصادر والمراجع

1. أبو سمرة، محمود أحمد، وعبير فايز. (2022). واقع الأداء المهني للمعلمين في المدارس الحكومية في محافظة الخليل. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، (47).
2. أبو شاهين، دلال محمد. (2009). دور الموجه في النمو المهني لمعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة دمشق.
3. أبو عبد الله، عائشة الهادي، وآخرون. (2022، 29 يناير). جودة مخرجات التعليم العالي وعلاقتها بمتطلبات سوق العمل دراسة تطبيقية بقسم التمويل والمصارف بكلية الاقتصاد بالعجيلات. المؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي "رهانات الحاضر وآفاق المستقبل"، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، جامعة مصراتة.
4. ارحيم، إبراهيم عثمان، وآخرون. (2022، 29 يناير). مدى مواءمة مخرجات كلية التربية بجامعة مصراتة لحاجة سوق العمل في ليبيا. المؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي "رهانات الحاضر وآفاق المستقبل"، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، جامعة مصراتة.
5. أمسلم، سمية، وطارق أبو شعفة معتوق. (2019). تقييم جودة مخرجات التعليم الجامعي من وجهة نظر المستفيد الخارجي: دراسة ميدانية على المديرين بالإدارات العليا والوسطى لمؤسسات سوق العمل بمدينة الخمس. مجلة كلية الآداب، جامعة مصراتة، 1(2).

6. التركي، خالد بن إبراهيم بن علي. (2021). تقويم جودة مخرجات التعليم واستراتيجيات تدريسها وطرق تقويمها في مقررات قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير NCAAA. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، 190(3).

7. حسونة، محمد السيد. (2009). التعليم والاعتماد التربوي. صحيفة التربية، رابطة التربية الحديثة، السنة (60)، العدد (3).

8. حسونة، محمد السيد. (2010). صفات المعلم الجيد ومعايير الجودة في التعليم. صحيفة التربية، رابطة التربية الحديثة، السنة (62)، العدد (1).

9. الدجني، إياد علي، وآخرون. (2018). الكفاءة النوعية لخريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا بصنعاء بالاشتراك مع اتحاد الجامعات العربية، 11(37).

10. الزهراني، معجب بن عثمان. (2018). ملاءمة مخرجات برنامج التربية الفنية بجامعة الملك سعود مع احتياجات سوق العمل السعودي وفق رؤية 2030. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 30(3).

11. الزهراني، معجب بن عثمان. (2020). تقويم برنامج بكالوريوس التربية الفنية بجامعة الملك سعود من خلال قياس رضا الطلبة والخريجين. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (22).

12. الزيود، محمد صايل. (2022). واقع مخرجات كليات العلوم التربوية ومواءمتها لحاجات سوق العمل في الجامعات الأردنية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 38(4).

13. سمور، رياض. (2003). برنامج مقترح لتطوير الأداء المهني لدى معلمين مرحلة التعليم الثانوي بمحافظة غزة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الأقصى، غزة.

14. شحاتة، حسن، وزينب النجار. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية.

15. صلاح الدين، نسرين صالح محمد. (2020). تحسين الأداء المهني للمعلمين في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء الإشراف التربوي المدمج. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات، جامعة عين شمس، (21).

16. طعيمة، رشدي، ومحمد البندري. (2004). التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير. دار الكتاب العربي.

17. عبد الرؤوف، طارق. (2019). دراسات في إعداد المعلم. دار اليازوري.

18. عسيري، فاطمة شعبان. (2017). تقييم فاعلية برنامج التربية الميدانية في كلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة وفق بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 172(2).

19. فودة، إبراهيم محمد، وآخرون. (2017). دراسة تحليلية لاحتياجات سوق العمل ورضا الأطراف عن خريجي كليات التربية. مجلة كلية التربية بنها، جامعة بنها، 110(2).

20. قمزاوي، صالح كرامة سالم. (2014). تقويم مخرجات كليات التربية– جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر مدراء ووكلاء المدارس في محافظة حضرموت (الساحل). المؤتمر

العلمي الثالث: نحو جودة البرامج الأكاديمية وتعزيز دور الجامعة في خدمة المجتمع، جامعة حضرموت.

21. نحلة، نجاة. (2016). سوسيولوجيا الكفاءات من مفهوم التأهيل إلى مفهوم الكفاءة. مجلة معارف، السنة (11)، العدد (21).

22. الهنداوي، ياسر فتحي، وآخرون. (2015). المواءمة بين مخرجات كليات التربية واحتياجات سوق العمل التربوي في سلطنة عمان: دراسة تحليلية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 4(7).

23. الورثان، عدنان بن أحمد بن راشد. (2019). تقييم مخرجات التعليم الجامعي وفق متطلبات سوق العمل: دراسة حالة لتخصصات التربية الخاصة، علم النفس واللغة العربية بكليات التربية بجامعة شقراء. مجلة الثقافة والتنمية، مصر، 14(143).

References

1. Abu Samra, M. A., & Fayez, A. (2022). The Reality of Teachers' Professional Performance in Government Schools in Hebron Governorate. Comprehensive Multi-Disciplinary Electronic Journal, (47).
2. Abu Shahin, D. M. (2009). The Role of the Supervisor in the Professional Development of Teachers of the First Cycle of Basic Education [Unpublished master's thesis]. Faculty of Education, Damascus University.
3. Abu Abdullah, A. H., et al. (2022, January 29). The Quality of Higher Education Outcomes and its Relationship to Labor Market Requirements: An Applied Study in the Department of Finance and Banking at the Faculty of Economics, Al-Ajilat. International Conference on Higher Education Outcomes and Libyan Labor Market Requirements, Journal of Economic and Business Studies, Misrata University.
4. Al-Dajani, I. A., et al. (2018). The Qualitative Competence of Graduates of Faculties of Education in Palestinian Universities from the Perspective of Educational Directors and Supervisors. Arab Journal for Quality Assurance in Higher Education, University of Science and Technology (Sanaa) in cooperation with the Association of Arab Universities, 11(37).
5. Al-Hindawi, Y. F., et al. (2015). Alignment between the Outcomes of Faculties of Education and the Requirements of the Educational Labor Market in the Sultanate of Oman: An Analytical Study. International Specialized Educational Journal, 4(7).
6. Al-Hufi, M. S. (2009). Education and Educational Accreditation. Journal of Education, Modern Education Association, 60(3).

7. Al-Hufi, M. S. (2010). Characteristics of a Good Teacher and Quality Standards in Education. Journal of Education, Modern Education Association, 62(1).
8. Al-Turki, K. I. A. (2021). Evaluating the Quality of Educational Outcomes and their Teaching and Evaluation Strategies in the Courses of the Department of Curriculum and Instruction at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University in light of NCAAA Standards. Journal of Education, Faculty of Education, Al-Azhar University, 190(3).
9. Al-Warthan, A. A. R. (2019). Evaluating Higher Education Outcomes according to Labor Market Requirements: A Case Study of Special Education, Psychology, and Arabic Language Majors at the Faculties of Education, Shaqra University. Journal of Culture and Development, 14(143).
10. Al-Zahrani, M. O. (2018). The Suitability of Art Education Program Outcomes at King Saud University with the Needs of the Saudi Labor Market according to Vision 2030. Journal of Educational Sciences, King Saud University, 30(3).
11. Al-Zahrani, M. O. (2020). Evaluating the Bachelor of Art Education Program at King Saud University by Measuring Student and Graduate Satisfaction. Journal of Educational Sciences, Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, (22).
12. Al-Ziyoud, M. S. (2022). The Reality of Educational Science Faculty Outcomes and their Alignment with Labor Market Needs in Jordanian Universities. Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 38(4).
13. Amallam, S., & Matouq, T. A. (2019). Evaluating the Quality of University Education Outcomes from the Perspective of the External

Beneficiary: A Field Study on Managers in Senior and Middle Management of Labor Market Institutions in Al-Khums. Journal of the Faculty of Arts, Misrata University, 1(2).

14. Arheem, I. O., et al. (2022, January 29). The Extent of Alignment of the Outcomes of the Faculty of Education at Misrata University with the Needs of the Labor Market in Libya. International Conference on Higher Education Outcomes and Libyan Labor Market Requirements, Journal of Economic and Business Studies, Misrata University.
15. Asiri, F. S. (2017). Evaluating the Effectiveness of the Field Training Program at the Faculty of Education, King Khalid University, in light of Quality Standards according to Some Variables. Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, 172(2).
16. Fouda, I. M., et al. (2017). An Analytical Study of Labor Market Needs and Stakeholder Satisfaction with Graduates of Faculties of Education. Journal of the Faculty of Education in Benha, Benha University, 110(2).
17. Nahla, N. (2016). Sociology of Competencies: From the Concept of Qualification to the Concept of Competence. Maaref Journal, 11(21).
18. Qamzawi, S. K. S. (2014). Evaluating the Outcomes of the Faculties of Education - Hadhramout University of Science and Technology from the Perspective of School Principals and Deputies in Hadhramout Governorate (The Coast). The Third Scientific Conference: Towards Quality Academic Programs and Enhancing the University's Role in Community Service, Hadhramout University.
19. Salah al-Din, N. S. M. (2020). Improving the Professional Performance of Teachers in Basic Education Schools in the Sultanate of Oman in light of Blended Educational Supervision. Journal of Scientific Research in Education, Faculty of Women, Ain Shams University, (21).

20. Sammour, R. (2003). A Proposed Program for Developing Professional Performance among Secondary School Teachers in Gaza Governorate [Unpublished doctoral dissertation]. Al-Aqsa University, Gaza.
21. Shahata, H., & Al-Najjar, Z. (2003). Dictionary of Educational and Psychological Terms. Egyptian Lebanese House.
22. Tuaima, R., & Al-Bandari, M. (2004). University Education between Monitoring Reality and Development Visions. Dar al-Kitab al-Arabi.
23. Abd al-Raouf, T. (2019). Studies in Teacher Preparation. Dar Al-Yazouri.